Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خطة للقبض على خمسة من زعماء المعارضة ، ولكن أمرها اكتشف ، فلم يذهب النواب إلى المجلس فى الجلسة المتفق على تنفيذ الخطة فيها . . .

وأفضت سياسة شارل الغشوم إلى نشوب الحرب الأهلية فى إنجلترة ، وإلى قيام ثورة جامحة بزعامة كرمويل ، فلم يعد فى قوس الصبر منزع عند الثوار ، واضطر الجيش نفسه أن يتدخل ليضع للأمور حداً يحسن الوقوف عنده ، بدلا من هذه الفوضى التى طال أمدها .

وصحا الملك الغشوم النؤوم ذات يوم من نومه على صوت يقرع الباب . . . فإذا أربعة من ضباط الجيش وخلفهم بضعة منهم يقتحمون الباب على الملك من غير تحية ، ويخاطبه كبيرهم « الكولونيل كوبت » قائلا :

البس ثيابك وتعال معنا فنحن مكلفون باقتيادك . . .

وسألهم الملك فى دهشة : من الذى كلفكم ؟ فأجابه الضابط : الجيش هو الذى كلفنا القيام بهذه المهمة . . .

وسيق الملك فى حراسة شديدة إلى قلعة « هرست » القائمة على صخرة عالية ناتئة فى البحر ، وبقى الملك فى هذا القصر الكئيب المظلم ينتظر مصيره الذى كتبته له الأقدار .